

العيد على الأبواب والأسواق تستعين بمخزونها

بغداد / نورا خالد
تصوير / مهدي الخالدي



العيد على الابواب والناس تتهيا من الان لغدومه واستثمار ايامه لاشاعة الفرح بين القلوب، وعاثلنا كما هو معلوم تستعد له منذ فترة ليست بالقصيرة، وتعمل كل مافي وسعها من أجل ادامة افراحه، فسوق الشورجة وسوق جميلة وباقي الاسواق الفرية في بغداد والمحافظات، هي الاخرى تجدها مزمحة بالمتبضعين والساعين الى اختيار الحاجيات التي تهم الضيفاء، وتشكل شيئاً جميلاً لهم، ففي سوق الشورجة كانت لنا هذه الوقفة مع السيدة أم محمد لسؤالها عن حاجيات العيد الاساسية فقالت: أصبحت لدي رغبة بزيارة سوق الشورجة منذ اسبوعين كل يوم، ويت اشترى الحاجيات الاساسية وغير الاساسية، مثل المواد التي تدخل في عمل الكليجة والحلويات والجكيت، وكذلك شراء الاقداح الجديدة، والشرارات الملونة، لغرض تعليقها في البيت، لانها تمنحه جمالاً. أما بائع الكرزات مصطفى ناصر فقال: هذه الايام بيعدنا لاحد له ونستعين بالخزين الذي لدينا لنوازن

ماين العرض والطلب، وماهم المواد التي عليها اقبال = الجوز واللوز وبعض المليات التي تدخل في صنع المعجنات، وكذلك الكرزات التي تشتريها ربة في سوق جميلة الكبير الذي بات يضاهي سوق الشورجة، كان الزحام على أشده، والاقبال كان كبيراً على المشروبات الغازية، والشاي بأنواعه الجيدة وكذلك الطحين (نمرة صفر) الذي يدخل في صناعة المعجنات، وكذلك الحلويات المبلية (في باكتيات) هي الاخرى كان الاقبال عليها كبيراً. في اسواق الملابس بالسوق العربي

حالة استثنائية لوزير

وارد بدر السالم

تبقى العلاقة بين المسؤول الحكومي أو البرلماني والإعلامي مطلوبة في الأوقات كلها؛ فالصيغة المهنية والعلمية بين الإثنين صيغة تفاعلية بكل اتجاهاتها تهدف الى تقريب المسافة بين الحالة الحكومية والرسمية الى الشارع العام بخلاف اتجاهاته، وهي صيغة تقويمية بنتيجتها أكثر منها تشهيرية كما يريد أن يفهمها البعض من المسؤولين، عندما يجدون أن الإعلام يمكن من النفاذ إلى حصونهم. فمن يفهم هذه العلاقة بشكلها الإيجابي يتقدم أكثر من خطوة بإسناد اعلامي شامل يهدف الى مساندة المنجز المتحقق في هذا المرفق الحكومي أو ذاك، ومن هذا التفاعل تنشأ ثقة متبادلة قوامها التعرف على الحكومي ومن ثم الإحترام الإعلامي. ولعل البعض من وزاراتنا وبرلمانينا ومسؤولينا الحكوميين ينظرون من الصوت الإعلامي الهادف وهو يلاحق منافذ الخلل هنا وهناك ويشير الى مناطق الضعف أيضاً، ثم يقترح صيغاً تفاعلية أكثر انسجاماً مع واقع الحال في ضوء متطلبات هذه الوزارة أو تلك.

ربما أخذ الفساد الإداري والمالي حصة إعلامية كبيرة في القنوية الإعلامية المختلفة، وهو واقع لا مفر من ملاحقته وملاحقة المفسدين في الأرض أيا كانت اتجاهاتهم الحزبية والرسمية والاعتبارية؛ والبضد من هذا فاعتقد أن تتبع المنجزات العملية والفعلية هنا وهناك هو ما يجب أن يأخذ حصته من الآخر في التقويم. وما بين الإثنين أضحى الإعلامي صوتاً لا يستهان به. يعده الكثيرون سلطة حاسمة في مراقبة الأداء الرسمي والحكومي والبرلماني، وإذا أراد البعض تحجيجه وتصغيره الى حد ملاحقته والقضاء أو تشويه الصورة العميقة له، فقد وضع رأيه في سلة المشك وهو ما لا نريده، فالجتمتع العراقي عبر هذه التجربة الديموقراطية القصيرة أدرك ما لم يدركه الغاطسون في السياسة أو مدعوها. وعلى الجميع؛ رسميين وغير رسميين؛ أن يتفهموا واقع الحال الجديد الذي خرج من بطون حقيقة مظلمة طويلة لا عودة إليها قطعاً، فبما كانت الصحافة مقيّدة بنظام الحزب الواحد، تحررت اليوم من تلك المشكلة الطويلة، لتجد حالها في جو أكثر انفتاحاً وسعة وجرأة.

سنعجب كثيراً لو أن وزيراً يستدعي الإعلاميين ويقول لهم صراحة أريد منكم أن تؤشروا السلبات في وزارتي لاني لا أراها كما أنتم ترونها ولا أريد من ينثي على أعمال وزارتي فأنا أريد مواطن الخلل والتصغير فقط، فأنتم يا إعلاميين تتركون مواقع الخطأ بحكم أمالككم اليومية وفانتمكم في حلقات المجتمع الكثيرة.

سيبدو هذا ضرباً من الخيال؛ فالخبرة لم تقدم لنا مسؤولاً حكومياً بهذا المستوى من الوعي وهو يفوق وزارته. لكن عندما يصبح هذا الخيال حقيقة لوزير يبحث عن أخطاء وزارته في عيون الإعلاميين، فهذا أمر علينا أن نستدركه ونقف عنده ونسأل عن أهمية العلاقة بين المسؤول الحكومي والإعلامي، وما هو مدى الثقة بين الطرفين؟ وكيف ينظر بعض المسؤولين الى دور الإعلامي من زاوية الإيجابية في هذا المرفق الوزاري أو المقترح وتأثير الحال السلبية في هذا المرفق الوزاري أو ذلك؟ وعندما يكون الواقع المهني بين الإثنين عالمياً الى درجة الثقة العمياء، تعتقد أن هذه بدايات صحيحة لإنشاء جسور وطنية عميقة تصب جميعها في الصالح العام بالنتيجة. وتقوي الأداء المشترك بين الإعلامي والمسؤول الحكومي؛ وهذا ما حصل الى حد جيد مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي استضاف الإعلاميين مرتين خلال هذا العام وطلب الوقوف (فقط) على مواطن التقصير والخلل والسلبات في وزارته لتقاديها وتداركها بروح تفاعلية بناة تؤخى زوايا الخلل في أداء وزارته بكل مرافقها وجامعاتها ومراكزها. هذه حالة استثنائية للأسف، توجب أن نتوقف عندها؛

wariadbader@gmail.com

غياب منظمات المجتمع المدني

ميسان تحتفل بالذكرى العشرين لإعلان حقوق الطفل

ميسان - محمد الرسام

مدرسة الحضرة الأطفال على ثلة من تلميذات مرسى العدي التقت على هامش الاحتفالية بمحافظ ميسان المهندس محمد شيباع السوداني وسالته عن دور الحكومة المحلية في معالجة ملف الأطفال المتسربين من المدارس وتنامي ظاهرة عمالة الأطفال واستغلالهم بشكل يتبع ويشتمل الاتجاهات ومنها التسول فقال: بالتأكيد أن كل تلك الممارسات بحق الأطفال هي غير مقبولة، كونها غير حضارية وتتقاطع مع المفاهيم والقيم الإنسانية، ولدينا مخططات تشير الى أن بعض العوامل ولأسباب اقتصادية تدفع باطفالها لترك الدراسة والانخراط في العمل أو التسول. أما بالنسبة لاجراءاتنا فنحن لدينا اجراءات قانونية تشمل يأخذ تعهد من ذوي الطفل المتسرب، او المتسول الذي يتم القاء القبض عليه يقضي بعدم استغلاله بهذا الاتجاه. ورغم مفاخرة هذه العوامل بإيواء اطفالها الذين تعجز عن

رعايتهم في مراكز رعاية الأحداث والأيتام الموجودة في المحافظة إلا أنهم يرفضون، علماً



جانب من الاحتفالية

وأعتقد بأننا بحاجة لتشريع قوانين ملزمة بهذا الخصوص أو تخصيص رواتب مجزية للعوائل الفقيرة التي يضطرها العوز لدفع الأطفال لسوق العمل أو التسول

من جهتها طالبت تغريد علي - مديرة مدرسة - الجهات المعنية في المحافظة بإيلاء الطفولة ما تستحق من رعاية واهتمام عبر تشييد المرافق الترفيهية والمراكز الثقافية الخاصة بالطفل لأن أطفال المحافظة وعوالمهم محرومون من الترفيه بسبب عدم وجود اي متنزه لائق او مدينة ألعاب، فلا نادي مخصص للطفل ولا سينما ولا مسرح. وحتى المدارس الابتدائية ما زالت تفتقد الكثير من المستلزمات الضرورية لتنشئة الأطفال التاميز بشكل سليم وراق.

التلميذ حسين محمد أمر على أن يتحدث للمدى: اكوننا من الدمار.. نريد أن نعيش بسلام وسعادة.. فكنا تفجيرات ومفخخات وصفارات اسعاف.

إشراقه .. وعادت لجسر هيبته

ما أجمل منظر جسر محمد القاسم لاسيما المسافة التي تعرضت قبل أكثر من شهرين الى التدمير في حادثة الأربعة الدامي الموارية لوزارة المالية، وهو يعود من جديد معافى، تحير عليه السيارات الناهية الى أماكن مختلفة من بغداد. لقد كان العمل لإعادة الجسر يحمل روح المسؤولية المتطلبة للرد على الجهة التي كانت تقف وراء تفجيريه، وبهذه السرعة التي لم نعتد عليها سابقاً من الجهات ذات العلاقة.

ان انجازاً مثل هذا يجعل المواطن يطمئن الى الحكومة، ويشعر بأنها تتخلى عن الحرص والمسؤولية تجاه مايجري في البلد. ليس هذا فحسب وإنما البدء بانجاز الجسرات في أكثر من مكان في تقاطعات الساحات ببغداد أيضاً، ولكن العمل في الجسرات بحاجة الى سرعة التنفيذ، لمنع الزحام الذي ينتج بسببها، والتخفيف من الزحام العام الذي يلف شوارع بغداد قاطبة. ولأثره هل ان الجهات ذات العلاقة انتهت الى مسألة في غاية الأهمية، وهي ان الكثير من الساحات في بغداد، لم تعد لها فائدة وإنما تزيد من حالات الزحام، والإملة كثيرة على ذلك، وتحتاج الى الإزالة ووضع الأضوية المرورية بدلاً عنها؟

محمد توفيق

لغات .. عدد جديد

عن وحدة الاعلام في كلية اللغات، صدر العدد الثامن من صحيفة لغات، وهي اخبارية ثقافية. وضم العدد مجموعة من المواضيع الثقافية منها التشديد على ارتداء الزي الموحد، وصوت عراقي يصح في ايطاليا، اغاني الترنس في في ايطاليا، والتركي والتركاني، فضلاً عن مواضيع منوعة أخرى.

الديوانية تكرم الفنان الكبير فاضل خليل

مؤكداً: على دعم هذه الأمسية التي تسهم في تعزيز أو أصر المحبة واللقاء بين أبناء البلد الواحد.

المحافظة الفنان الكبير فاضل خليل: ان هذا التكريم يشكل علامة فخر اعتز بها وأشكر كل من قام بهذه الاحتفالية وأتمنى أن تتكرر لكل مبدعي العراق في عموم بقاع ارض الوطن.

وقال محافظ الديوانية سالم حسين: ان هذا التكريم هو جزء يسير من اهتمام الحكومة المحلية بمبدعي الوطن ونحن نشد على أيديهم من أجل تقديم أفضل الأعمال التي ترتقي بيشان الوطن والمواطن.

مجلتي عدد جديد

بغداد/ المدى صدر عن دار ثقافة الأطفال عدد جديد من مجلة مجلتي. وتضمن العدد موضوعات وقصصاً مصورة وقصائد شعرية وخواطر ونوافذ متنوعة تعنى بالطفل في مختلف المجالات منها نافذة تتحدث عن أهمية مكتبة الطفل وتطرح تساؤلاً عن قلة القراء وروايات المكتبة، وحكاية مجلتي بعنوان حبة قمح وبيد تأليف عبد الرزاق المطلي ورسوم قاسم محمد، ومواضيع أخرى عن الزهور والطيور وقصص مصورة ترجمة فريال فوزي ورسوم حسان شفيق، ومن هنا وهناك زاوية تعليمية وترفيحية للطفل عن رسوم الحيوانات وعملها وطريقة عيشها، وعرض صور اصدياء المجلة.

أوباما يتفوق على بوش ويصبح بطلاً ٦٠ كتاباً

تناولت كتب الأطفال الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال سنة واحدة أكثر مما تناولت الرئيس السابق جورج بوش خلال ولايته اللتين استمرتتا ٨ سنوات. وقدم أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة «كاساس» فيل نيل بحثاً بعنوان «أوباما الأطفال: تحليل الرئيس الأمريكي الك ٤٤»، قال فيه إن ٦٠ كتاباً الفت عن أوباما، ٢٥ كتاباً قبل انتخابه و٣٥ بعدها، من دون احتساب الكتب عن أقارب أوباما والكتب الرئاسي «بو»، مشيراً إلى أن الكتب التي استوحيت من الرئيس السابق جورج بوش طيلة فترة ولايته كانت أقل بـ ١٧ كتاباً عن أوباما.

الملايس الفاضحة تثير شكوك الأزواج في زواجهم

تسعى المرأة إلى جذب نظر زوجها إليها بنسختي الطرق، فتتفنن في اختيار الملابس وأفضل العطور وتهيئة الجو الرومانسي، ولكن على حواء التعرف على نتيجة دراسة بريطانية تؤكد أن الملايس الأمثل لجذب الرجال هي الملايس الضيقة التي تكشف ٤٠٪ من جسد المرأة فحسب، أما الملايس الفاضحة التي تكشف أكثر من نسبة الـ ٤٠٪ فأثارت قد تثير الشكوك في مدى إخلاص المرأة.



الوزراء البريطانيون ينفقون ١٠ ملايين دولار سنوياً على «التاكسيات»

كشفت صحيفة «ديلي اكسبريس»، أن وزراء الحكومة البريطانية ينفقون أكثر من ٦ ملايين جنيه استرليني (١٠,٠٠٨ ملايين دولار) سنوياً على سيارات الأجرة. وقالت صحيفة «المحافظين» المعارضة ان فاتورة سيارات الأجرة والسائقين الخاصين للوزراء البريطانيين وصلت إلى ٢٤ مليون جنيه استرليني في السنوات الأربع الأخيرة. واضاف أن ٩٣

مسلمة تشارك في مسابقة ملكة جمال فرنسا

باريس / الوكالات تشهد مسابقة ملكة جمال فرنسا أول فناة (مسلمة) مقيمة في فرنسا، تدعى جوليت بوبايا (١٩ عاماً) من بلدة بيكاردي. وقالت جوليت: أحلم بأن أكون أول فناة مسلمة تتربع على عرش الجمال في فرنسا، فالجمال لا يتعارض مع الإسلام، وقبل اشتركي في المسابقة استشرت أحد الأئمة في باريس فلم يعارض رغبتني. وسيقام حفل انتخاب ملكة جمال فرنسا لعام ٢٠٠٩ في مدينة نيس في الخامس من كانون الأول القادم.



من هناك ..

«أوسكار» .. شهبانزي موهوب يقبل الفنانين
انضم إلى حديقة حيوانات الاسكندرية حديثاً شهبانزي جديد يبلغ من العمر ٢٨ عاماً ويُدعى «أوسكار»، ويتمتع بعدة مواهب أهمها قدرته على تقليد الفنانين في أصواتهم وحركاتهم بالإضافة إلى بعض الحركات الاكروبايكية التي يؤديها، ومع وصول أوسكار أصبح لدى الحديقة شهبانزيان الأول مشمش والثاني أوسكار.

مطلوب عائلات تبني كلاباً في إيطاليا
أعلن موقع أثري في إيطاليا عن حاجته لأشخاص من مختلف أنحاء العالم يتبنون مجموعة من الكلاب الشاردة في الموق، ويبحث المسؤولون عن موقع «بومبي» عن أشخاص يتبنون الكلاب التي تتواجد فيها لأنها تعيش في الموقع الروماني منذ عقود تبحث عن الطعام وتشكل مصدر خطر صحيا لسزوار بالإضافة إلى تقويض الكنان.

ليلة مجانية في منتج إذا ارتفع منسوب الأمطار
كلما ارتفع منسوب الأمطار يمكنك أن تقضي ليلة مجانية في منتج ساحلي فخم في ماليزيا، حيث يقدم المنتج عرضاً لإقامة ليلة مجانية إذا زاد سقوط الأمطار على ثلاثة سنتيمترات، وللاستفادة من العرض يجب على النزلاء حجز ثلاثة أيام وليتين يسرع يبدأ من ٥١٣ دولاراً أميركياً للفرد. ويقس المنتج صباحاً حتى الساعة السابعة مساءً عن طريق جهاز قياس خاص.

خروف نادر بـ ٢٦ ألف دولار
بيع خروف من سلالة نادرة في محافظة الطائف السعودية ببيع قياسي تجاوز ١٠٠ ألف ريال (٢٦٦٤٤ دولاراً). ونقلت صحيفة «عكاظ» عن المشتري قوله إنه يبوى اقتناء الأشياء الثمينة والنادرة وحتى الأثرية، سواء أكانت حيواناً أم جماداً، كالدلال والمواقد والفروشات وغيرها. وأشار إلى أنه ظل طيلة شهور مضت يبحث عن هذا النوع من الخراف ليكمل رغبته في عملية التزاوج مع نعجة نادرة اشتراها قبل أشهر.

يقاضي الطار ويتهمه بإفشاء زواجه
أقام مواطن أمريكي دعوى أمام محكمة يطالب فيها بتعويض ضخم من أحد الطارات، مرراً تلك بأن الضوضاء الناتجة عن حركة الطائرات كانت ضمن الأسباب التي أدت إلى انهيار علاقته الزوجية. وطالب ستانلي هيلتون (٦٠ عاماً) والسدي يسكن بالقرب من مطار فرانسيسكو، بتعويض قدره ١٥ مليون دولار لمن شركات الطيران بسبب قلة أصواتها تشبه انفجار القنابل، وكان هيلتون قد اشترى منزله عام ٢٠٠٣ مقابل ١,٥ مليون دولار. وأوضح أن علاقته بزوجه بدأت في التراجع منذ الانتقال للمنزل الجديد لدرجة أن الزوجة تركته بعد زيجة استمرت ١٣ عاماً.



الهام شاهين توجّل عمليتها بسبب مهرجان القاهرة

القاهرة / الوكالات قررت الفنانة الهام شاهين تأجيل العملية الجراحية التي من المفترض أن تجريها خلال هذه الفترة إلى ما بعد انتهاء فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي. وقالت الهام: قررت تأجيل العملية الجراحية في ركبتي حتى أتمكن من حضور فعاليات المهرجان، فضلاً عن حضور حفل الافتتاح والختام اللذين احرص على حضورهما منذ عدة سنوات لأنه مهرجان بلدي، ولابد من أن يسانده جميع الفنانين كباراً وصغاراً. وكانت الهام أجرت خلال شهر رمضان الماضي عملية جراحية بسيطة بعدما شعرت بالألم شديدة في منقطة الركبة، وأكد لها الأطباء أنها تحتاج إلى عملية أخرى.